ثم قال هو الذي يصلي عليكم يعني هو الذي يرحمكم ويغفر
لكم وملائكته يعني يامر ملائكته بالاستغفار لكم ليخرجكم
من الظلمات الى النور يعني اخرجكم من الكفر الى الايمان ووفقكم
لذلك ويقال معناه ليثبتكم على الايمان ويمنعكم عن الكفر
ويقال ليخرجكم من الظلمات الى النور يعني من ظلمات المعاصي
الى نور التوبة والطهارة من الذنوب وقيل من ظلمات القبر
الى نور المحشر ويقال من ظلمات الصراط الى نور الجنة ويقال
من الشبهات الى البرهان والحجة **وفي** الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد يقول عند رد روحه
اي عند استيقاظه من النوم لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير الا غفر الله له تبارك
وتعالى له ذنوبه مثل زبد البحر رواه ابن السني **وقال**
صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم يذكرون الله تعالى الا نادى
منادي من السما قوموا قد غفرت لكم وبدلت حسناتكم
سياتكم **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال انبيكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم
وارفعها عند درجاتكم وخير لكم من اعطا الذهب والفضة
وان تلقوا اعداكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم
قالوا وما ذاك يا رسول الله قال ذكر الله تعالى **وقال**
سهل بن عبد الله رضي الله عنه ما من يوم الا والجليل سبحانه
وتعالى ينادي عبدي ما انصفتني اذكرك وتنساني وادعوك
الي وتذهب الى غيري واذهب عنك البلايا وانت معتكف
على الخطايا يا ابن ادم ما تقول اذا جيتني وحدك يا هذا

لو عرفت قدرك ما القيت جواهر قلبك في مزابل الهوى يا ابن
ادم انما خلقت الاكوان كلها من اجلك فالدنيا لتتزود الى الاخرة
لتتوطن والملائكة لك سجدت في الاولى وخدم في الاخرة ان لك
لتعرف قوله سبحانه وتعالى فاذكروني اذكركم وفيه يحبهم ويحبونه
او مرتبة وانا الى لقايهم اشد شوقا اذا صعدت الملائكة
من مجلس الذكر **وقال** الله عز وجل اين كنتم وهو اعلم
قالوا عند عبادك يسبحونك ويحمدونك فيقول الله تبارك
وتعالى ما الذي طلبوا ومما استغاثوا شرحوا الحال قال
اشهدكم اني قد اعطيتهم ما طلبوا وامنتهم مما خافوا
قال الفضيل بن عياض رحمه الله بلغنا ان الله
تبارك يقول يا ابن ادم اذكرني بعد الصبح وبعد العصر ساعة
اذكرك ما بينهما **وعن** سهل بن حنظلة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم
مجلسا يذكرون الله تعالى فلا يقومون حتى يقول لهم قوموا
فقد غفرت لكم وبدلت سياتكم حسنات رواه الطبراني
في معجمه الكبير **وقال** حماد الاسود كنت مع ابراهيم
الخواص في سفر فجينا الى موضع فيه حيات كثيرة فوضع
ابراهيم ركبته وجلس وجلست معه فلما برز الليل
خرجت الحيات بالشيخ فقال لي اذكر الله فذكرت الله فرجعت
ثم عادت خارجه فصحت به فقال مثل ذلك فلم ازل الى
الصباح في مثل تلك الحالة فلما اصبحنا قام ومشى
ومشيت معه فسقط من وطايه حية عظيمة فقلت
ما حسيت بها منذ زماني ما بت طيبة من البارحة **وانشد**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)